

المحور الأول: محاسبة الأغلفة المتداولة

1 - تعريف الأغلفة :

معظم السلع أو المنتجات تسلم للزبون ضمن أغلفة بغية المحافظة عليها، وسهولة شحنها ومناولتها، هذه الأغلفة مثلا تكون في أشكال مختلفة كالعلب الورقية، الزجاجات، قارورات، أكياس بلاستيكية، صناديق،...إلخ.

2- أنواع الأغلفة : تقسم الأغلفة من الناحية التجارية و المحاسبية إلى نوعين:

1. الأغلفة التالفة (غير مسترجعة): وهي أغلفة تسلم للزبان مع محتوياتها من السلع المباعة له، ولا يشترط عليه إرجاعها لكون سعر هذه الأغلفة مدمج مع سعر السلع التي تحويها، كعلب الحلويات، والأكياس البلاستيكية، والقارورات البلاستيكية. وهذه تستهلك بمجرد استعمالها للمرة الأولى.
2. الأغلفة المتداولة (المسترجعة): هذا النوع من الأغلفة تحصل عليه المؤسسة لاستعماله في مزاولة نشاطها بصفة دائمة، أي لأكثر من دورة مالية، لذلك فهي تصنف كعنصر من عناصر التثبيثات المادية.

3- المعالجة المحاسبية للأغلفة :

(1) الأغلفة التالفة:

أ . شراء الأغلفة التالفة: إن الغاية من شرائها ليس إدخالها في مكونات المنتجات وإنما استهلاكها في نهاية العملية الإنتاجية. ونظرا لكون مخزون الأغلفة التالفة يتم جردها بصفة منفصلة عن مخزون السلع الأخرى، لذلك فقد خصص النظام المحاسبي المالي لهذا النوع من التموينات حساب خاص (32/د/تموينات أخرى). ويكون التسجيل المحاسبي:

تاريخ				
xx	xx	ح/مشتريات أغلفة تالفة	4010	382X
xx		ح/ مورد المخزونات		
		فاتورة الشراء على الحساب		
		//		
xx	xx	ح/ أغلفة تالفة مخزنة	382X	32X
xx		ح/ مشتريات أغلفة تالفة		
		مذكرة الدخول للمخزن		

ب . استعمال الأغلفة التالفة: عند استعمال الأغلفة التالفة في تغليف المنتجات، فإنها تخرج من المخزن مثلها مثل المواد الأولية واللوازم المستهلكة في عملية الإنتاج. ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

		تاريخ		
	xx	ح/ اعلنة تالفة مستهلكة		602x
xx		ح / أغلفة تالفة مخزنة مكررة خروج من المخزن	32x	

ملاحظة :

بالنسبة للمؤسسة التجارية والتي عادة تشتري الأغلفة لاستعمالها في بيع البضائع على حالتها، فهي تعتبر بضائع وتعالج محاسبياً عند الشراء والبيع كمشتريات بضائع مخزنة، وكمشتريات بضائع مستهلكة للبيع عند الاستعمال. أما عند تحويل الملكية للزبون فيكون ثمن السلع المباعة متضمناً ثمن الأغلفة التالفة المستعملة.

2) الأغلفة المتداولة: تسجل عند الحصول عليها بالحساب (218x/ح/أغلفة متداولة) لكونها من التثبيطات، و تقوم المؤسسة بتسليمها مع محتوياتها من السلع للزبون مقابل مبلغ يدعى "سعر الأمان" يسترجعه عندما تسترد الأغلفة، وذلك لإجباره على إعادتها في الوقت المتفق عليه و إلا تعتبر متنازل عنها. وبذلك تكون المعالجة المحاسبية للأغلفة المتداولة تتضمن العمليات الموالية:

أ. شراء الأغلفة المتداولة: تعتبر في هذه الحالة كما سبق الذكر عنصراً من التثبيطات المادية. نجعل الحساب 218x مديناً بجعل 404 ح/ مودودو التثبيطات دائناً.

ب . استعمال الأغلفة المتداولة: تبيع المؤسسة المنتجات (البضائع) ضمن أغلفة وتسلم الأغلفة للزبون مقابل مبلغ يدعى "سعر الأمان"، هذا الأخير يكون عادة أعلى من كلفتها لحثه على إرجاعها خلال المدة المتفق عليها، وإلا تعتبر متنازل عنها بسعر الأمان. ويكون التسجيل المحاسبي:

- بالنسبة للمؤسسة المورد: هذه العملية تسجل محاسبياً بدفاتر المؤسسة (المورد) بالحساب 419x ح/زبائن دائنون عن أمانات تحت التسديد، بجعل 411ح/ زبائن أو 53ح/ الصندوق أو 512ح/ البنك حسب طريقة التسديد مديناً.

		//		
	x	ح/ الصندوق		53
	xx	ح/ البنك		512
x xx		ح/ أمانات تحت التسديد عن الأغلفة قبض أمانات عن الأغلفة	419x	

أنتيه: تعتبر الأمانات المستلمة من الزبائن بالنسبة للمؤسسة المورد كدين على المورد تجاه الزبون، لذلك فهي تسجل في حساب فرعي من الحساب 419 ح/ زبائن دائنون.

- بالنسبة للمؤسسة الزبون: تسجل المبالغ المفوترة من طرف المورد للزبون كضمان مقابل الغلافات لردّها خلال مدة زمنية معينة (رسم الإعادة) بالحساب 409x ح/ مورد مدين عن أمانات مدفوعة، يجعل الحساب 53 ح/ الصندوق، أو 512 ح/ البنك دائنا.

أنتيه: تعتبر الأمانات المسلمة للمورد مقابل الأغلفة في هذه الحالة حق للزبون يسترجعه عند إرجاع الأغلفة للمورد

ج - إسترجاع الأغلفة: يتفق المود مع الزبون على إعادة الأغلفة خلال مدة زمنية معينة، وعند إرجاعها

تفرق بين حالتين:

- الحالة الأولى (إرجاع الأغلفة سليمة): في هذه الحالة يرجع لكل ذي حق حقه. ويكون التسجيل المحاسبي بقيود عكسية للقيود الأصلية، بقيمة ما أرجع من الأمانات.

- الحالة الثانية (إرجاع الأغلفة معطوبة): قد تسترجع المؤسسة المورد الأغلفة معطوبة بحيث تصبح قيمتها أقل من سعر الأمان المتفق عليه فيترتب على هذا النقص مطالبة المورد من الزبون بتعويض الفارق. إن هذا الفارق يعتبر إيرادا بالنسبة للمورد ويسجل بالحساب 758x ح/ نواتج عن الأغلفة. أما بالنسبة للزبون فيعتبر مصروفا يتحملة تجاه المورد ويسجل بالحساب 658x ح/ أعباء عن الأغلفة، ويكون التسجيل المحاسبي ب قيد مركب في هذه الحالة:

بالنسبة للمورد:

		تاريخ		
	xxx	ح/ أمانات تحت التسديد	419x	
xx		ح/ الصندوق	53	
x		ح/ نواتج عن الأغلفة	758x	
		استرجاع الأغلفة معطوبة		

بالنسبة للزبون :

		تاريخ		
	xx	ح/ الصندوق	419x	
	x	ح/ أعباء عن الأغلفة	658x	
xxx		ح/ أمانات مدفوعة عن الأغلفة	409x	
		ارجاع الأغلفة معطوبة		

د - الزبون لا يعيد الأغلفة: قد يقرر الزبون الاحتفاظ بالأغلفة المسلمة له برسم الأمان، وفي هذه الحالة تعتبر بالنسبة للمورد تثبيثات مادية متنازل عنها مقابل سعر الأمان المتفق عليه، ويكون التسجيل المحاسبي في هذه الحالة:

- بدفتر يومية المؤسسة المورد: يتم ترصيد الأمانات وإخراج الأغلفة من الدفاتر بترصيد الحسابات المعنية، وهذا بعد تسجيل حصة الامتلاك للسنة الجارية (أنظر أعمال نهاية الدورة). وتظهر إحدى الحالتين:

- الحالة الأولى: كون نتيجة التنازل ربح:

		ح / أمانات تحت التسديد	419
	xxx	ح / امتلاك الأغلفة	2818X
	x	ح / أغلفة متداولة	218X
xxx		ح / فائض قيمة التنازل	752
x		التنازل عن أغلفة برسم الأمان	

- الحالة الثانية: كون نتيجة التنازل خسارة:

		ح / أمانات تحت التسديد	419
	xxx	ح / امتلاك الأغلفة	2818X
	x	ح / نقص التنازل عن أصول غ جارية	652
	x	ح / أغلفة متداولة	218X
xxxxx		التنازل عن الأغلفة برسم الأمان	

. أما بدفتر يومية المؤسسة الزبون: فيرصد الأمانات المدفوعة عن الأغلفة بجعل حساب الأغلفة مدينا، كونها أصبحت ملكا لها.

		تاريخ	
	xxx	ح / الأغلفة المتداولة	218x
xxx		ح / أمانات مدفوعة عن الأغلفة	409x
		شراء الأغلفة برسم الأمان	

تمرين :

لتكن لدينا العمليات التي قامت بها مؤسسة (النجاح) خلال شهري فيفري و مارس 2020 :

- 2020/02/02: شراء 15 غلاف متداول بسعر 750 دج للغلاف الواحد على الحساب.
- 2020/02/05 : اشترت بضائع و استلمتها مع الفاتورة الموالية: الثمن 45000 دج ، ت ت 5% (بشيك)
- غلافات برسم الإعادة 5000 دج (10 أغلفة بسعر 500 دج للغلاف الواحد) نقدا.
- 2020/02/15 : أعادت المؤسسة للمورد الخاص بالعمليّة 02/05 الأغلفة كمايلي : 5 أغلفة في حالة سليمة، 3 أغلفة معطوبة و قبلها المورد بسعر 450 دج للغلاف، 2 غلاف احتفظت بها المؤسسة لنفسها(اشترتها) بسعر الأمان ، و استلمت حقها نقدا.
- 2020/02/20: باعت بضائع تكلفتها 50000 دج و سلمتها للعميل مع الفاتورة: الثمن 90000 دج على الحساب، غلافات برسم الأمانة 4500 دج (5 أغلفة بسعر 900 دج للغلاف) نقدا
- 2020/03/12: أعاد العميل الخاص بالعمليّة 02/20 الأغلفة للمؤسسة كمايلي: 3 أغلفة سليمة، 2 أغلفة معطوبة و قبلتها المؤسسة في حالة عطبا بسعر 850 دج للغلاف الواحد ، وقد وافق العميل وأرجعت له حقه عن الأغلفة نقد.

المطلوب: تسجيل العمليات التي قامت بها المؤسسة هذه خلال شهري فيفري و مارس بدفتر اليومية.